



## نظرة عامة على التراث الفقهي في العصور السابقة والعصر الحالي وأهم الجهود العلمية في فقه المعاملات

Fatime Eldersevi<sup>1</sup>, Azman Mohd Noor<sup>2</sup>

Department of Fiqh and Usul-al-Fiqh, AHAS KIRKHS<sup>1</sup>, IIBF<sup>2</sup>  
International Islamic University Malaysia (IIUM)

[Fatima.junid@gmail.com](mailto:Fatima.junid@gmail.com)  
[azmann@iium.edu.my](mailto:azmann@iium.edu.my)

### الملخص

يُعَدُّ فقه المعاملات من أبرز أبواب الفقه الإسلامي الذي حظي باهتمام كبير على مر العصور، لما له من أثر مباشر على حياة الناس وتعاملاتهم اليومية. وقد تناولت النصوص الشرعية هذا الباب بتفصيل واضح؛ مما أتاح للفقهاء مجالاً واسعاً للاجتهاد والتفريع والتنظير. وفي هذا السياق، يستعرض هذا البحث ملامح التراث الفقهي المتعلق بالمعاملات المالية في العصور السابقة، منذ عصر النبوة مروراً بعصور الازدهار والاجتهاد، وانتهاءً بفترة التقليد، مبيّناً سمات كل مرحلة وما تميزت به من مناهج وأدوات استنباط. كما يتناول البحث تطورات الفقه الإسلامي في العصر الحديث، من خلال ظهور أشكال جديدة للاجتهاد، كالمجامع الفقهية، والموسوعات الفقهية، والهيئات العلمية، التي أسهمت في إعادة بناء فقه المعاملات بما يواكب الواقع المالي المعاصر. وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لمتابعة مراحل تطور الفقه، إضافة إلى المنهج الاستقرائي في حصر الجهود المعاصرة، والمنهج المقارن لبيان أوجه التلاقح والاختلاف بين التراث والمعاصرة. وتوصل البحث إلى أن الاجتهاد الفقهي مرّ بمراحل تطور متدرجة، حيث تميزت كل مرحلة بأدوات ومصادر معينة، كما أن العصر الحديث شهد ازدياداً ملحوظاً في الوعي الفقهي، تمثل في نشوء المجامع الفقهية وتوسّع الاجتهاد الجماعي. ويبيّن البحث أن الجهود العلمية المعاصرة في فقه المعاملات تنقسم إلى قسمين: الجهود الجماعية، مثل ندوات البركة وهيئة أيوفي والمجامع الفقهية؛ والجهود الفردية المتميزة التي قادها علماء بارزون كحسين حامد حسان، وتقي عثمان، وعلي القره داغي، ووليد بن هادي.

**الكلمات المفتاحية:** التراث الفقهي، فقه المعاملات، موسوعات فقهية، هيئات علمية.

## ABSTRACT

The jurisprudence of financial transactions (fiqh al-mu'āmalāt) is considered one of the most prominent branches of Islamic jurisprudence that has gained significant attention throughout the ages, due to its direct impact on people's lives and daily dealings. The religious texts addressed this area with clear detail, which provided jurists with ample scope for ijtihād (independent reasoning), elaboration, and theorization. In this context, the research reviews key features of the jurisprudential heritage related to financial transactions in earlier periods, starting from the Prophetic era, passing through the periods of flourishing scholarship and ijtihād, and ending with the era of imitation (taqlīd). It highlights the characteristics of each phase and the methodologies and tools of inference that distinguished them. The study also addresses developments in Islamic jurisprudence in the modern era, particularly through the emergence of new forms of ijtihād, such as fiqh academies, jurisprudential encyclopedias, and scholarly councils, which have contributed to reconstructing the jurisprudence of financial transactions in a way that aligns with the realities of the contemporary financial world. The descriptive-analytical method was adopted to trace the stages of jurisprudential development, in addition to the inductive method to catalog contemporary efforts, and the comparative method to clarify areas of convergence and divergence between traditional and modern approach. The research concludes that jurisprudential ijtihād has gone through gradual stages of development, with each stage marked by specific tools and sources. The modern era has witnessed a notable rise in jurisprudential awareness, exemplified by the emergence of fiqh councils and the expansion of collective ijtihād. The study further shows that contemporary scholarly efforts in the field of financial jurisprudence are divided into two categories: Collective efforts, such as those by Al-Baraka Symposia, AAOIFI, and various fiqh academies, and Distinguished individual efforts led by prominent scholars like Hussein Hamid Hassan, Taqi Usmani, and Ali Al-Qaradaghi.

**Keywords:** Jurisprudential heritage, jurisprudence of transactions, jurisprudential encyclopedias, scientific bodies.

## مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد،

فلما كان ديننا منهج حياة متكامل، فقد أولى المعاملات أهمية كبيرة حتى إنك تجد أن أطول آية في كتاب الله تعالى هي في توثيق المعاملات المالية، كما أن السنة المطهرة تناولت جميع ما يتصور من أنواع المعاملات المالية وضمنت سيرها على وفق منهج العدالة بما وضعته من القواعد العامة والنماذج الفرعية بمسائلها، مما جعل بين أيدي الفقهاء مادة

نظرة عامة على التراث الفقهي في العصور السابقة والعصر الحالي وأهم الجهود العلمية في فقه المعاملات

خصبة وثرية فتحت أمامهم آفاقاً واسعة للاجتهد في بيان أحكام المعاملات وتفريعها، ومن نافلة القول أن من تصفح كتب الفقه في القديم والحديث سيجد أن مسائل المعاملات تغطي -على أقل تقدير- ربع كل كتاب فقهي، عدا عما أفرد عن كتب العلم في بحث المعاملات خاصة ككتاب الكسب للإمام محمد بن الحسن، والأموال لأبي عبيدة القاسم بن سلام، والأموال لابن زنجويه، وفي هذا العصر حيث نشأت المصارف ونشطت وأضحى الاقتصاد أهم شيء في حياة معظم الناس فقد صرف كثير من الباحثين في الفقه الإسلامي والعلماء قسماً صالحاً من اهتمامهم لدراسة المسائل المتعلقة بالمصارف وما استحدثت من المعاملات المالية في هذا العصر وذلك لبيان موقف الشريعة منها، ورسم أفضل الأساليب والطرق لاستثمار المال وتنميته. حتى لقد أنشأت دوائر خاصة تعنى بقضايا المعاملات.

وفي هذا البحث سيتم التطرق إلى التراث الفقهي في العصور السابقة، وكيفية تطوره عبر العصور ابتداءً من عصر النبوة وانتهاؤه بعصر الجمود والتقليد ثم التطرق إلى الفقه في العصر الحديث؛ لمعرفة الاهتمام والتطور الذي حظي به فقه المعاملات المالية.

### مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث حول تطور الفقه الإسلامي عبر العصور المختلفة، مع التركيز على التراث الفقهي، وطبيعة الفقه الإسلامي في العصر الحالي، وكذلك الجهود العلمية المبذولة على المستوى الفردي والجماعي لتطوير فقه المعاملات المالية المعاصر. كما تتضمن مشكلة البحث استيضاح كيفية مساهمة التراث الفقهي في إثراء فقه المعاملات المالية.

### أهداف البحث:

- 1 - الحديث عن التراث الفقهي في العصور السابقة.
- 2 - وصف الفقه الإسلامي في العصر الحالي.
- 3 - بيان أهم الجهود العلمية في العصر الحالي في فقه المعاملات المالية على المستويين الجماعي والفردي.

### أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على التراث الفقهي في العصور السابقة، وكيفية تطوره عبر العصور ابتداءً من عصر النبوة وانتهاؤه بعصر الجمود والتقليد ثم الحديث عن التطور الذي آل إليه الفقه في العصر الحديث وظهور أشكال

نظرة عامة على التراث الفقهي في العصور السابقة والعصر الحالي وأهم الجهود العلمية في فقه المعاملات

جديدة للاجتهاد الجماعي كالمجامع الفقهية، وظهر نوع جديد من المؤلفات كالموسوعات الفقهية، ثم التركيز على أهم الجهود العلمية في فقه المعاملات وذلك على المستويين الجماعي والفردى.

## الدراسات السابقة

الفقه الإسلامي في العصر الحديث بين الجمود والتجديد، بللو تكرر (تكر، ٢٠٢٢م)، تكلم الباحث عن المراحل التي مر بها الفقه الإسلامي على مر العصور، ثم واقعه في العصر الحديث، ويستفاد من هذا البحث في الجزئية التي تكلم فيها عن مراحل تطور الفقه الإسلامي عبر العصور، وواقعه في العصر الحديث، وسيضاف إلى هذا أهم الجهود العلمية في فقه المعاملات الإسلامية.

التطور التاريخي للفقه الإسلامي -طور النشأة نموذجًا-، عبد الحافظ عبد محمد الكبسي (الكبسي، ٢٠٢٢م)، ركز هذا البحث على الحديث عن مصادر الفقه في عصر النشأة، ومميزات التشريع في ذات العصر، وسيستفيد البحث الحالي من هاتين الجزئيتين، وسيتم إضافة الأطوار الأخرى التي مر بها الفقه في العصر القديم.

المجامع الفقهية ودورها في تعزيز المعاملات المالية -مجمع الفقه الإسلامي الدولي نموذجًا-، راشد عبد الرحمن العسيري (العسيري، ٢٠٢٠م)، تناول البحث الحديث عن مجمع الفقه الإسلامي الدولي كأهم المنجزات العلمية في هذا العصر، وإبراز دورها في تعزيز المعاملات المالية، وسيستفيد البحث الحالي من هذا الموضوع عند الحديث عن مجمع الفقه الإسلامي، وسيتم إضافة منجزات علمية أخرى في فقه المعاملات المالية في هذا العصر.

## منهج البحث:

**المنهج التاريخي:** استخدم هذا البحث المنهج التاريخي في تتبع تطور الفقه الإسلامي عبر العصور، حيث يتم استعراض المراحل التاريخية المختلفة التي مرّ بها الفقه، بدءًا من عصر النبوة والخلفاء الراشدين، ومرورًا بالعصور الإسلامية المتتابعة، ووصولًا إلى العصر الحديث. كما يساهم في تحليل كيفية انعكاس هذا التطور على فقه المعاملات المالية.

**المنهج التحليلي:** استخدم هذا المنهج في تحليل كيفية انعكاس التطور التاريخي على فقه المعاملات المالية في كل فترة زمنية، وتحليل دور التراث الفقهي وإسهاماته في معالجة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية الحالية، بما في ذلك الاجتهادات الجماعية الحديثة مثل المجامع الفقهية والموسوعات الفقهية.

نظرة عامة على التراث الفقهي في العصور السابقة والعصر الحالي وأهم الجهود العلمية في فقه المعاملات

**المنهج المقارن:** وذلك من خلال مقارنة تطور الفقه عبر العصور المختلفة بناء على التطورات والتغيرات التي طرأت على طبيعة كل فترة زمنية.

### المبحث الأول: التراث الفقهي في العصور السابقة

قُسم الاجتهاد الفقهي في عصوره المتقدمة إلى أربعة أقسام وذلك بحسب تطور التعامل مع النصوص وبروز نوع من الأدلة بشكل أكثر ظهوراً في فترة معينة دون الأخرى؛ لأن ذلك هو حقيقة التطور الذي على ضوئه يمكن تقييم الحركة الفقهية بشكل أكثر وضوحاً (بن بية)، وذلك كما يلي:

#### المطلب الأول: عصر النبوة

وهو من أول بعثة النبي صلى الله عليه وسلم إلى وفاته عام ١١هـ، وهو عصر التأسيس والكمال (جاد الحق، ١٩٩٥م)، فقد قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣].

#### المصادر الفقهية في عصر النبوة:

1. يأمر الله سبحانه وتعالى بالعبادات إجمالاً في القرآن ثم يأتي البيان في القرآن أو في السنة (جاد الحق، ١٩٩٥م)، كما في قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣]، فهذا أمر مجمل لا تفصيل فيه، ثم بين الله هذه الأوقات إجمالاً، فقال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ [النساء: ١٠٣]، ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنِ الْفَجْرِ﴾ [الإسراء: ٧٨]، ثم جاءت السنة مفصلة لتلك الأوقات في الحديث الذي رواه جابر بن عبد الله: أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه مواقيت الصلاة، فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه، والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصلى الظهر حين زالت الشمس... وفي نهاية الحديث قال: ((ما بين هاتين الصلاتين وقت)) (النسائي، ١٩٣٠م).

2. كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد بحدود ضيقة؛ لأن الوحي كان ينزل من السماء، فلم يكن هناك مجال واسع للاجتهاد (أبو زهرة). فإذا كان الحكم باجتهاد من النبي صلى الله عليه وسلم وكان خطأ فإن الله تعالى لا يقره ما دام أنه يقرر أصلاً شرعياً، بل يبين الله سبحانه وتعالى له الحق فيه. كما في حادثة أسرى بدر، فقد تشاور النبي صلى الله عليه وسلم مع صحابته بشأن الأسرى فقال لأبي بكر وعمر: ((ما ترون في هؤلاء الأسارى))، فقال أبو بكر: يا نبي الله! هم بنو العم والعشيرة. أرى أن تأخذ منهم فدية. فتكون لنا قوة على

الكفار. فعسى الله أن يهديهم للإسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((ما ترى؟ يا ابن الخطاب؟)) قلت: لا. والله! ما أرى الذي رأى أبو بكر. ولكني أرى أن تمكنا فنضرب أعناقهم. فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه. وتمكني من فلان (نسيبا لعمر) فأضرب عنقه. فإن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها. فهوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال أبو بكر. ولم يهو ما قلت. فلما كان من الغد جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر قاعدين يبكيان. قلت: يا رسول الله! أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك. فإن وجدت بكاء بكيت. وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أبكي للذي عرض علي أصحابك من أخذهم الفداء، لقد عرض علي عذابهم أدنى من هذه الشجرة)) شجرة قريبة من نبي الله صلى الله عليه وسلم، وأنزل الله عز وجل: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ﴾ إلى قوله: ﴿فَكُلُّوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ [الأنفال: ٦٦]. (مسلم، ١٩٩٥م)، فخطأ النبي صلى الله عليه لا يمكن أن يترك إذا كان في التشريع، أو بمبدأ شرعي (أبو زهرة). وأما إذا كان الخطأ يتعلق بشأن من شؤون الدنيا فلم يكن ينزل فيه وحي، والدليل على هذا أن بعض الصحابة استشاروا النبي صلى الله عليه وسلم في تأبير النخل، فأشار بعدم التأبير، فلم يثمر النخل، فرجع الرجل إلى النبي في ذلك، فقال عليه الصلاة والسلام: (أنتم أعلم بأمر دنياكم) (مسلم، ١٩٩٥م) (أبو زهرة).

3. كان الصحابة يجتهدون في بعض المسائل التي تعرض لهم، ولم يكن باستطاعتهم عرضها على النبي صلى الله عليه وسلم، فإذا حضروا عنده أخبروه بما كان فيصوب بعضهم ويخطئ بعضهم (أبو زهرة)، والمثال على هذا حديث أبي سعيد الخدري، قال: خرج رجلان في سفر، فحضرت الصلاة وليس معهما ماء، فتيما صعيداً طيباً، فصليا، ثم وجدا الماء في الوقت، فأعاد أحدهما الصلاة والوضوء، ولم يعد الآخر، ثم أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر له ذلك، فقال للنبي لم يعد: ((أصبت السنة وأجزأتك صلاتك))، وقال للنبي توضع وأعاد: ((لك الأجر مرتين)) (أبو داود).

### المطلب الثاني: عصر الصحابة

ويبدأ من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم إلى ١٣١هـ (جاد الحق، ١٩٩٥م). فبعد انتقال النبي صلى الله عليه وسلم للرفيق الأعلى، انساب المسلمون فاتحين داعين إلى الحق في ملك كسرى وقيصر وغيرها من البلدان؛ لذلك كان لا بد من أن يجتهد كبار الصحابة الذين اختلفوا بدراسة علم الرسول والتلقي عنه، فاجتهدوا في معرفة حكم ما يستجد لديهم من المسائل (أبو زهرة).

## المصادر الفقهية في عصر الصحابة:

1. الرجوع إلى كتاب الله للحكم على المسألة الواقعة كما في توزيع أرض سواد العراق وفارس على الفاتحين، فعمّر رضي الله عنه أمير المؤمنين ورئيس الدولة حينها امتنع عن تقسيمها على الفاتحين؛ لأنه رأى أنها لا تدخل في عموم قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِلَّذِي الْفُرْقَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ [الأنفال: ٤١]؛ لأن ذلك في الأموال المنقولة، والأرض تفتح ولا تغنم؛ لأنها لا تنقل، ولأنه يخشى إذا قسم كل أرض أن تجيء ذراري لا تملك شيئاً من الأرض، ولأنه يحتاج إلى ما يسد الثغور ويحمي البلاد، وذلك يكون من الجزية تفرض على هذه الأرض. ولكن المقاتلين لم يوافقوا عمر رضي الله عنه في رأيه، وأخذوا يتجادلون في الأمر ثلاث ليال، وفي اليوم الثالث جاء وذكر لهم عمر أن النص القرآني أيد هذا الرأي في قوله تعالى: ﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِلَّذِي الْفُرْقَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ [الحشر: ٧] (أبو زهرة).
2. إذا لم يجدوا نصاً في كتاب الله فإنهم يرجعون إلى السنة يتعرفون منها الحكم الشرعي (أبو زهرة)، والمثال على هذا حديث قبيصة بن ذؤيب، قال: جاءت الجدة إلى أبي بكر الصديق، تسأله ميراثها، فقال لها أبو بكر: ما لك في كتاب الله شيء، وما علمت لك في سنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شيئاً، فارجعي حتى أسأل الناس، فسأل الناس، فقال المغيرة بن شعبه: حضرت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أعطها السدس. فقال أبو بكر: هل معك غيرك؟ فقام محمد ابن مسلمة الأنصاري، فقال مثل ما قال المغيرة بن شعبه، فأنفذه لها أبو بكر. ثم جاءت الجدة الأخرى من قبل الأب إلى عمر تسأله ميراثها، فقال: ما لك في كتاب الله شيء، ولا كان القضاء الذي قضى به إلا لغيرك، وما أنا بزائد في الفرائض شيئاً، ولكن هو ذاك السدس، فإن اجتمعتما فيه، فهو بينكما، وأيتكما خلت به، فهو لها (ابن ماجه، ٢٠٠٩م).
3. كان الصحابة يأخذون بالقياس الذي هو " إثبات مثل حكم معلوم في معلوم آخر لاشتراكهما في علة الحكم عند المثبت " (الزركشي، ١٩٩٨م)، وكانوا يأخذون بالمصلحة كذلك فيما لا نص فيه، فقد كان كلا النوعين ثابتاً في عصرهم، وقد وجد من الصحابة من اشتهر بالاجتهاد بالرأي على منهاج القياس كعبدالله بن مسعود وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، مع الأخذ أحياناً بالمصلحة، ولذلك ورث فقهاء الكوفة من التابعين ومن جاءوا بعدهم من الأئمة المجتهدين ذلك المنهاج من الاجتهاد بالرأي، ووجد من الصحابة من اجتهد عن طريق المصلحة كعمر بن الخطاب، وقد أيد فتواه القائمة على المصلحة الكثير من الصحابة رضي الله عنهم

نظرة عامة على التراث الفقهي في العصور السابقة والعصر الحالي وأهم الجهود العلمية في فقه المعاملات

كما في مسألة قتل الجماعة بالواحد، فقد لا حظوا فيه المصلحة، وكتضمين الصناعات حين قال: "لا يصلح الناس إلا ذلك" (ابن أبي شيبة، ١٩٨٩م). (أبو زهرة)

### المطلب الثالث: عصر التابعين وتابعي التابعين

وهو عصر تدوين الفقه ونضوجه ووصله إلى ذروته ١٣٢هـ - ٣٥٠هـ (جاد الحق، ١٩٩٥م). فعندما جاء التابعون وجدوا ثروة من الرواية وثروة من الاجتهاد الفقهي، فقاموا بأمرين:

**الأمر الأول:** جمع التابعون ما ورثوه عن الصحابة من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، وأقوال الصحابة واجتهاداتهم، وكان كل تابعي تلميذاً عند صحابي أو أكثر، مما سهل نقل علم الصحابة إلى من بعدهم، فمن الصحابة الذين كان لهم تلاميذ عبدالله بن عمر، فقد تتلمذ على يديه الكثيرون منهم سعيد بن المسيب، ونافع مولاة وسالم ابنه وغيرهم، وكان لكل صحابي من يختص بنقل علمه.

**الأمر الثاني:** الاجتهاد في المسائل التي لم يعرف رأي الصحابة فيها، ولا يوجد فيها نص من الكتاب والسنة، فكان لهم اجتهاد وراء ما ينقلون من أحاديث وفتاوى لا تخرج عن المنهج الذي وضعه الصحابة لهم، ولمن جاؤوا من بعدهم (أبو زهرة).

وفي هذه الحِقبة اتسعت رقعة الاختلاف بين الفقهاء ولم تقف أسباب الاختلاف عند الأسباب التي نشأ عنها اختلاف الصحابة، وذلك لأسباب كثيرة، منها: أسباب تتصل بالمبادئ اللغوية، ومصادر التشريع، والنزعة التشريعية التي يجري عليها فهم النصوص، فلم يتوقف الاختلاف عند الأقضية والتفريعات فقط، بل تعدى الاختلاف إلى أسس التشريع وخطته، وصار لكل فريق منهم مذهب خاص يتكون من الأحكام الفرعية التي انبنت على أسس تشريعية خاصة بالمذهب فاختلّفوا في الأخذ ببعض أنواع الأحاديث واختلّفوا في حجّية قول الصحابي إلى غيرها من الأمور (جاد الحق، ١٩٩٥م).

وأُنجب هذا العصر ثلاثة عشر مجتهداً، وهم: في مكة: (سفيان بن عيينة)، وفي المدينة: (مالك بن أنس)، وفي البصرة: (الحسن البصري)، وفي الكوفة: (أبو حنيفة، وسفيان الثوري)، وفي الشام: (الأوزاعي)، وفي مصر: (الشافعي، والليث بن سعد)، وفي نيسابور: (إسحاق بن راهويه)، وفي بغداد: (أبو ثور وأحمد بن حنبل وداود الظاهري، وابن جرير) (جاد الحق، ١٩٩٥م).

نظرة عامة على التراث الفقهي في العصور السابقة والعصر الحالي وأهم الجهود العلمية في فقه المعاملات

### المصادر الفقهية عند التابعين:

وجد في عهد التابعين نوعان من الفقه، فقه الرأي وفقه الأثر، ولم يكن أساس الاختلاف في أصل الاحتجاج بالسنة أو قبولها، بل كان الاختلاف بسبب مقدار الأخذ بالرأي وتفريع الأحكام تحته أحياناً، وتفصيل ذلك كما يلي:

**مدرسة الأثر:** كان أهل الأثر لا يأخذون بالرأي إلا اضطراراً، وفي حال الضرورة فقط فقد كانوا يترخصون بالأخذ به، كرخصة أكل لحم الخنزير للمضطر، ولم يكونوا يفرعون في المسائل ما دام أنه لا يوجد لها حاجة، وكان أصحاب هذه المدرسة هم أهل الحجاز.

**مدرسة الرأي:** كان أهل الرأي يكثر من الإفتاء في المسائل بالرأي ما دام أنه لم يصح لديهم حديث في المسألة التي يجتهدون فيها، وكان بعضهم لا يكتفي في دراسته باستخراج أحكام الوقائع التي تقع، بل يفرضون مسائل لم تقع بعد ويضعون لها أحكاماً بآرائهم، وهذا يسمى بالفقه التقديري، وكان أصحاب هذه المدرسة هم أهل العراق (أبو زهرة).

### المطلب الرابع: عصر التقليد

يبدأ هذا الدور من منتصف القرن الرابع الهجري مستمراً إلى سقوط بغداد، وهو الطور الذي فشا فيه التقليد، وإن كان قد ظهر فيه بعض المجتهدين، خاصة المجتهدين في المذاهب (جاد الحق، ١٩٩٥م). حيث رأى أهل هذا العصر أن المذاهب الفقهية استقرت، وأن أصولها كافية لتطبيق الشرع، ولكن ما يميز هذه المرحلة أنه ازدهرت فيها حركة التدوين فظهرت المتون الفقهية والمختصرات وشروحها والحواشي عليها، وظهرت كتب الفتاوى وقنن الفقه الإسلامي (الدرمكي، ١٤٠٢هـ).

### المبحث الثاني: الفقه الإسلامي في العصر الحالي وأهم الجهود العلمية في فقه المعاملات

في العصر الحديث برزت إشارات مشجعة تدل على ازدياد الوعي الفقهي، وظهور نزعة اجتهادية شوروية تستند إلى الجماع الفقهية التي أنشئت في مناطق متعددة. ورغم أن ما يصدر عن هذه الجماع لا يُسمى إجماعاً، إلا أنه يمكن وصفه بالفقه الجماعي، أو فقه الشورى، استناداً إلى مبدأ الشورى المذكور في القرآن الكريم (بن بية)، وما جاء في الحديث الذي رواه الطبراني، مرفوعاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عندما سئل عن كيفية التصرف في أمر لم نجد له حكماً في كتاب الله أو سنة نبيه، فأجاب قائلاً: ((سلوا الصالحين واجعلوه شورى)) (العراقي، ٢٠٠٥م).

نظرة عامة على التراث الفقهي في العصور السابقة والعصر الحالي وأهم الجهود العلمية في فقه المعاملات

## المطلب الأول: الفقه الإسلامي في العصر الحالي

### 1 - المجامع الفقهية:

في العصر الحالي ظهرت بوادر مشجعة تبين مدى الوعي الفقهي من خلال ظهور مجامع فقهية تعتمد على الاجتهاد الجماعي مثل:

### - مجمع الفقه الإسلامي الدولي (OIC):

تم تأسيس مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي في جدة، تنفيذًا للقرار الذي صدر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث الذي انعقد في مكة المكرمة عام ١٤١٠ هـ، الموافق ١٩٨١ م، حيث أخذ المؤتمر خطاب الملك خالد بن عبدالعزيز العاهل السعودي في عين الاعتبار، والذي دعا فيه الأمة الإسلامية وفقهاءها وعلماءها أن يجندوا أنفسهم ويحشدوا طاقاتهم في سبيل مواجهة معطيات تطور الحياة المعاصرة ومشكلاتها بالاجتهاد والاسترشاد بالعقيدة السمحة وما تضمنته من مبادئ خالدة قادرة على تحقيق مصلحة الإنسان الروحية والمادية في كل مكان، والدعوة إلى إنشاء مجمع عالمي للفقه الإسلامي يضم فقهاء وعلماء ومفكري العالم الإسلامي بغية الوصول إلى الإجابة الإسلامية الأصلية لكل سؤال تطرحه الحياة المعاصرة (مجمع الفقه الإسلامي).

ثم بعد ذلك وضعوا عدة وسائل موصلة إلى أهداف مجمع الفقه الإسلامي الدولي، منها:

- عقد مؤتمرات وندوات علمية عديدة متخصصة لمناقشة قضايا معينة، أو موضوعات مشكلة تقتضي بحثًا ومداورة فقهية أوسع مما يتيح مجلس المجمع.
- إصدار مجلة علمية محكمة تلتزم بالقواعد الأكاديمية الرصينة، وتُعنى بنشر البحوث والدراسات في مجالات الشريعة والفقه الإسلامي، بحيث تتيح للعلماء وأساتذة الجامعات فرصة نشر أبحاثهم والمساهمة في خدمة قضايا الشريعة والفقه وتطوير المعرفة في هذه الحقول.
- إحياء التراث الفقهي الإسلامي مع التركيز بشكل خاص على كتب أصول الفقه، ومقاصد الشريعة الإسلامية، والفقه، والفقه المقارن، من خلال نشر المؤلفات التي لم تُنشر بعد، بعد تحقيقها وتدقيقها، بالإضافة إلى ترجمة أبرز أعمال هذا التراث إلى اللغات ذات الأهمية على الصعيدين الإسلامي والعالمي.
- إنشاء مراكز للدراسات الإسلامية في بعض المناطق الرئيسية خارج العالم الإسلامي، والتعاون مع المراكز القائمة لتحقيق أهداف المجمع، ومتابعة ما يُنشر عن الإسلام في هذه المناطق، والرد على ما يُثار من شبهات (مجمع الفقه الإسلامي).

نظرة عامة على التراث الفقهي في العصور السابقة والعصر الحالي وأهم الجهود العلمية في فقه المعاملات

### المجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي:

هو عبارة عن هيئة علمية إسلامية ذات شخصية اعتبارية مستقلة، داخل إطار رابطة العالم الإسلامي، مكونة من مجموعة مختارة من فقهاء الأمة الإسلامية وعلمائها، أنشئت عام ١٣٩٧ هـ الموافق ١٩٧٧ م (المجمع الفقهي الإسلامي)، ويهدف المجمع إلى مايلي:

- توضيح الأحكام الشرعية للمسائل والمستجدات التي يواجهها المسلمون حول العالم، وذلك استناداً إلى مصادر التشريع الإسلامي المعتمدة.
  - إبراز تفوق الفقه الإسلامي على القوانين الوضعية، وإثبات شمولية الشريعة وقدرتها على تقديم حلول لجميع القضايا التي تواجه الأمة الإسلامية في مختلف الأزمنة والأمكنة.
  - نشر التراث الفقهي الإسلامي وإعادة تقديمه بصياغة معاصرة، مع توضيح مصطلحاته وتقديمه بلغة ومفاهيم تناسب العصر.
  - تشجيع البحث العلمي في مجالات الفقه الإسلامي.
  - جمع الفتاوى والآراء الفقهية المعتمدة من العلماء المحققين والمجامع الفقهية الموثوقة حول القضايا المستجدة، ونشرها بين عموم المسلمين.
  - التصدي لما يثار من شبهات وما يرد من إشكالات على أحكام الشريعة الإسلامية (المجمع الفقهي الإسلامي).
- وقد وضعوا عدة وسائل موصلة إلى أهداف المجمع، منها:

- تأسيس مركز معلومات لمتابعة القضايا التي تواجه العالم الإسلامي وتستدعي الدراسة والتحليل.
- إصدار مجلة علمية محكمة متخصصة في الدراسات الفقهية، تعرض أهم بحوث المجمع ومناقشاته وقراراته، وترجمتها إلى عدة لغات.
- تعزيز التعاون بين المجمع والهيئات والمراكز العلمية المماثلة في العالم الإسلامي، وتبادل المعرفة والفكر معها.
- العمل على ترجمة قرارات المجمع وتوصياته وبحوثه، ونشرها بكافة الوسائل المتاحة، بما في ذلك الإنترنت، والقنوات الفضائية، والصحف.
- تنظيم ندوات علمية حول قضايا العصر ومستجداته، ودعوة المتخصصين للمشاركة بأبحاثهم (المجمع الفقهي الإسلامي).

نظرة عامة على التراث الفقهي في العصور السابقة والعصر الحالي وأهم الجهود العلمية في فقه المعاملات

## مجمع البحوث الإسلامية:

هو: "الهيئة العليا للبحوث الإسلامية، وتقوم بالدراسة في كل ما يتصل بهذه البحوث، وتعمل على تجديد الثقافة الإسلامية، وتجريدها من الفضول والشوائب، وآثار التعصب السياسي، والمذهبي، وتحليلتها في جوهرها الأصيل الخالص، وتوسيع نطاق العلم بها، لكل مستوى وفي كل بيئة، وبيان الرأي فيما يجد من مشكلات مذهبية، أو اجتماعية، تتعلق بالعقيدة، وحمل تبعية الدعوة إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة" (مجمع البحوث الإسلامية).

يختص مجمع البحوث الإسلامية بما يلي:

وتشمل مهام المجمع إدارة العلاقات الإسلامية المتنوعة، حيث تتولى إدارته تنفيذ قراراته، ونشر بحوثه ودراساته، وإعداد البيانات اللازمة لهذه البحوث والدراسات. ويتولى مجلس مجمع البحوث الإسلامية تشكيل اللجان الدائمة والمؤقتة، وتنظيم الأروقة والتنسيق فيما بينها، وإحالة ما يراه من بحوث أو أعمال إلى اللجان المناسبة، إلى جانب مناقشة خطط عملها، ودراسة التقارير المقدمة حول أعمالها ونتائج بحوثها، أو التقارير التي يطلبها المجلس عن نشاطاتها (مجمع البحوث الإسلامية).

## 2 - الموسوعات الفقهية:

### الموسوعة الفقهية الكويتية (الموسوعة الفقهية الكويتية):

تعتبر الموسوعة الفقهية الكويتية من أبرز الأعمال الموسوعية التي تهدف إلى خدمة الفقه الإسلامي وتراثه في العصر الحديث. فقد تمكن القائمون عليها من تقديم هذا التراث الفقهي بلغة معاصرة، تتيح للمثقفين غير المتخصصين في علوم الشريعة فهمه بسهولة، إضافة إلى أنها تلي احتياجات المتخصصين في الفقه والأصول وعلوم الشريعة بشكل عام.

استغرق العمل على الموسوعة الفقهية الكويتية ما يقارب (٣٥) عامًا، حيث شارك فيه أكثر من (٢٠٠)

باحث وعالم متخصص، وخرجت بـ (٣٠١٣) مصطلحًا، مرتبة على الترتيب الهجائي، وخرجت بـ (٤٥) مجلدًا.

اقتصرت الموسوعة الفقهية الكويتية على المذاهب الفقهية السنية الأربعة: (المذهب الحنفي، والمذهب المالكي، والمذهب الشافعي، والمذهب الحنبلي)، كما حوت أحيانًا أخرى مذاهب بعض فقهاء السلف ممن سبق ظهورهم المذاهب، كأراء بعض الصحابة والتابعين.

نظرة عامة على التراث الفقهي في العصور السابقة والعصر الحالي وأهم الجهود العلمية في فقه المعاملات

وقد جاءت الموسوعة مسبوكة الصياغة، محكمة التخطيط، سلسلة العبارة، معقولة التنقل بين المسائل والفقرات، مع التوثيق العلمي من خلال الرجوع إلى المراجع والمصادر، وتخرّيج الأحاديث النبوية، وآثار السلف، وترجمة الفقهاء الأعلام.

ورغم كون اسمها (الموسوعة الفقهية) فلن يعدم القارئ أن يجدها موسوعة شاملة للفقه وغيره، فقد احتوت على قرابة (220) مصطلحاً أصولياً، وما يزيد عن (100) مصطلح في الآداب الشرعية، كما حوت على الكثير من المصطلحات العقدية والأحاديث النبوية، والشعر العربي والمسائل المجمع عليها، وغيرها العديد من المسائل.

### موسوعة الفقه الإسلامي والقضايا المعاصرة:

تتألف موسوعة الفقه الإسلامي والقضايا المعاصرة من أربعة عشر مجلداً، ألفها الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي عام ٢٠١٠م، تناول المؤلف فيها كل ما يتصل بالفقه الإسلامي من عبادات ومعاملات وموارث ومعاملات مالية واقتصادية معاصرة، وكذلك ما يتصل بأحكام الأسرة والقانون الدولي الإنساني الإسلامي وقضايا الفقه والفكر المعاصر التي أثارها مؤتمرات الفقه، بعيداً عن التعقيد والغموض الذي في بعض كتب الفقه (دار الفكر).

يمكن إبراز مزايا هذه الموسوعة في عدة أمور، منها:

- موسوعة فقه إسلامي تعتمد على الدليل الصحيح من القرآن والسنة والمعقول، ولا تقتصر على فقه السنة وحدها، ولا فقه الرأي وحده.
- موسوعة فقه مقارن بين المذاهب الأربعة (الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة)، وأحياناً تتطرق إلى بعض المذاهب الأخرى، فهي لا تتناول مذهباً واحداً فقط.
- بيان صحة الأحاديث التي استدل بها الفقهاء وتخرّيجها وتحقيقها.
- استيعاب مختلف الأحكام الفقهية للمسائل الأصلية، وموازنة القضايا الفقهية في كل مذهب مع المذاهب الأخرى، حتى يتحقق التقابل بين الآراء.
- التركيز على الجوانب العملية أو الواقعية والبعد عن المسائل الفرضية البعيدة الحصول، فقد أهمل في هذه الموسوعة كل ما يتعلق بالرق والعبيد، وذلك لعدم الحاجة إليها بعد إنهاء الرق في العالم.
- الترجيح بين الآراء بحسب ما يبدو للمؤلف خاصة في مقابلة الحديث الضعيف، أو لما يرى في مذهب ما من تحقيق مصلحة أو دفع مفسدة.

نظرة عامة على التراث الفقهي في العصور السابقة والعصر الحالي وأهم الجهود العلمية في فقه المعاملات

- بساطة الأسلوب وسهولته، وبيان الأمثال، والتبويب والمنهج الأقرب لفهم أهل العصر وما ألفوه؛ حتى يصبح الفقه قريب المنال بعد أن كان عصياً على الفهم فيسهل التعرف على أحكامه.
- البحث في بعض القضايا الجديدة وتقرير أحكام لها من خلال قواعد الشريعة ومبادئها ومقررات الفقهاء، من أجل أن يتعايش الناس معها، وليبقى الباب مفتوحاً أمام المزيد من البحوث والاجتهادات الجزئية (الزحيلي).

### الموسوعة الميسرة في فقه القضايا المعاصرة:

أعدت هذه الموسوعة لـ "إيجاد مؤلف بجهد جماعي، شامل يحوي معلومات مختصرة، عن القضايا الفقهية المعاصرة، مرتبة على موضوعات الفقه" (الموسوعة الميسرة في فقه القضايا المعاصرة)، وتهدف هذه الموسوعة إلى:

- تيسير الوصول إلى المسائل المعاصرة، والتعرف على صورتها وحكمها، وتقريب ما قاله الفقهاء المعاصرون عن المسألة بإيجاز.
- مساعدة الباحثين على اختيار مواضيع جديدة لم تأخذ حقها بالبحث، وبحاجة إلى المزيد من الدراسة والبحث.
- إبراز جهود المؤسسات التعليمية الشرعية من جامعات ومجامع فقهية ودور إفتاء وغيرها، في متابعة القضايا الفقهية المستجدة وأحكامها.
- بيان صلاحية الشريعة لكل زمان وكل مكان، وأنها قادرة على حل مشكلات العصر دون تعارض مع التطور في جميع مجالات الحياة (الموسوعة الميسرة في فقه القضايا المعاصرة).
- خصائص الموسوعة الميسرة في فقه القضايا المعاصرة:
- نتاج جماعي وليس فردي، حيث شارك في هذه الموسوعة أساتذة من خمس جامعات سعودية، وهي: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود، جامعة الملك خالد، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة القصيم.
- التركيز على القضايا المعاصرة في الفقه، مع ذكر بعض المسائل القديمة عند الحاجة إليها عند بيان مسألة معاصرة، أو لتجدد جوانب فيها، أو لأنها تستدعي إعادة النظر فيها.
- الالتزام بالتقسيم الفقهي الموضوعي، فالموسوعة تضم سبعة أقسام: العبادات، والمعاملات المالية، وفقه الأسرة، ومسائل الأطعمة واللباس والزينة، ومسائل الجنايات والقضاء والعلاقات الدولية، وفقه الأقليات المسلمة، والمسائل الفقهية الطبية المعاصرة.

نظرة عامة على التراث الفقهي في العصور السابقة والعصر الحالي وأهم الجهود العلمية في فقه المعاملات

- توثيق المعلومات من مصادرها العلمية، فالقضايا المعاصرة تختلف عن المسائل الفقهية القديمة من حيث المصادر؛ لذلك يستوجب الرجوع إلى المجامع الفقهية، والهيئات الشرعية والمؤسسات العلمية.
- الاختصار والإيجاز وهذه صفة ظاهرة في مسائل الموسوعة، إلا بعض المسائل التي تستدعي البسط والإيضاح فيها فإنها تطول بقدر الحاجة فقط.
- حكمت الموسوعة من قبل واحد وعشرون أستاذًا ومختصًا، من داخل المملكة العربية السعودية ومن خارجها، وكان التحكيم على مرحلتين الأولى بعد إنجاز نصف العمل والثانية بعد الفراغ منه.
- ترتيب الأبواب والمسائل داخل كل قسم وفق الترتيب الهجائي (الموسوعة الميسرة في فقه القضايا المعاصرة).

**المطلب الثاني: أهم الجهود العلمية في فقه المعاملات**

### 1 - الاجتهاد الجماعي:

#### - ندوة البركة للاقتصاد الإسلامي:

انطلقت ندوة البركة للاقتصاد الإسلامي عام ١٩٨١م، وتنعقد هذه الندوة بشكل دوري في شهر رمضان من كل عام، حيث بلغ عدد الندوات منذ انطلاقتها إلى ٣١ مرة، وذلك في عدة مدن، ويتم فيها مناقشة بعض المسائل المصرفية الحديثة وتبادل الآراء حولها من الناحيتين الشرعية والفنية. يشارك في هذه الندوة مجموعة من العلماء والفقهاء البارزين على المستوى الإسلامي والدولي، إلى جانب مجموعة من الخبراء في مجالات المال والأعمال والمصرفية والتمويل الإسلامي. تعد ندوة البركة للاقتصاد الإسلامي ملتقىً شرعيًا ومصرفيًا واقتصاديًا، وتشكل نقطة انطلاق أساسية في تطوير العمل المصرفي الإسلامي من الجوانب الفنية والفقهية (ندوة البركة للاقتصاد الإسلامي).

تهدف الندوة إلى ما يلي:

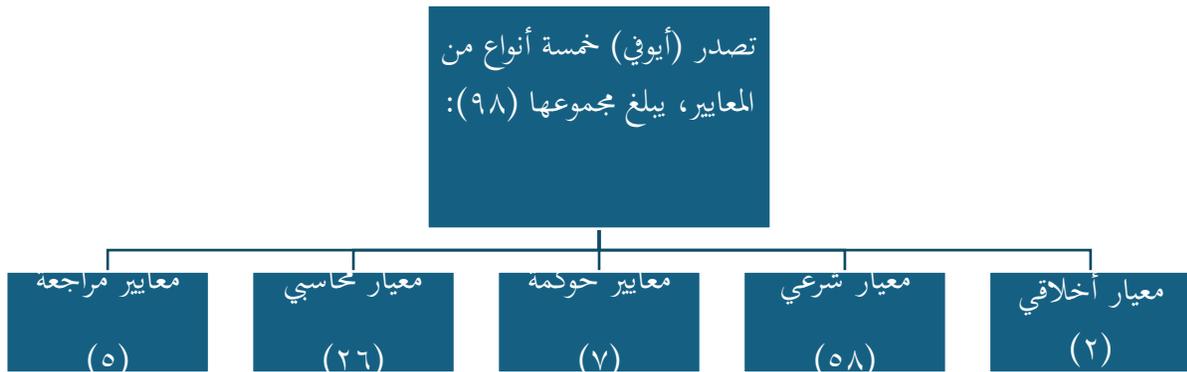
1. معرفة رأي الفقه الإسلامي في بعض صور المعاملات المالية المستحدثة التي نشأت من واقع العمل المصرفي.
2. مناقشة التحديات التي يواجهها رجال المصارف الإسلامية عند تطبيق صيغ الاستثمار الإسلامية المعروفة، وتبادل الآراء مع العلماء حول سبل معالجتها.
3. ربط الاجتهاد الفقهي بالقضايا الاقتصادية المعاصرة وتعزيز النظرية الاقتصادية الإسلامية في مواجهة النظريات الاقتصادية الأخرى.

نظرة عامة على التراث الفقهي في العصور السابقة والعصر الحالي وأهم الجهود العلمية في فقه المعاملات

4. إثراء الفقه المصرفي ومكتبة الاقتصاد الإسلامي من خلال مناقشات معمقة وفتاوى جديدة يصدرها علماء موثوقون بعلمهم ودينهم.
5. تلبية احتياجات المهتمين بالفقه المصرفي الإسلامي في جميع أنحاء العالم.
6. توفير المتطلبات الحالية لوحدات المجموعة وبنوكها والمؤسسات المالية الإسلامية في مجال تنظيم العمل المصرفي الإسلامي وتأسيس تطبيقاته وضوابطه الشرعية.
7. ربط فقه المعاملات المالية بمبادئ وأنظمة الاقتصاد.
8. توفير مرجعية علمية في الأبحاث وأعمال اللجان والهيئات الشرعية والفتاوى.
9. المساعدة في تطوير منتجات مالية إسلامية تتماشى مع المتطلبات الفنية والشرعية (ندوة البركة للاقتصاد الإسلامي).

#### هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (أيوبي):

تم تأسيس هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية بموجب اتفاقية التأسيس الموقعة من قبل عدد من المؤسسات المالية الإسلامية بتاريخ ١ صفر ١٤١٠ هـ الموافق ٢٦ يناير من عام ١٩٩٠م في الجزائر. وقد تم تسجيل الهيئة في ١١ رمضان عام ١٤١١ هـ الموافق ٢٧ مارس عام ١٩٩١م في دولة البحرين بصفتها هيئة عالمية ذات شخصية معنوية مستقلة غير ربحية (هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية).



الشكل رقم (١)

نظرة عامة على التراث الفقهي في العصور السابقة والعصر الحالي وأهم الجهود العلمية في فقه المعاملات

### الهدف من إنشائها:

أنشئت الهيئة بهدف تطوير فكر المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، ونشره وتطبيقه من خلال التدريب، وعقد الندوات، وإصدار النشرات الدورية، وإعداد الأبحاث، إلى جانب وسائل أخرى. كما تتولى الهيئة إعداد وإصدار وتفسير ومراجعة وتعديل معايير المحاسبة والمراجعة لتلك المؤسسات، بما يتماشى مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، التي تعد تنظيمًا شاملاً لمختلف جوانب الحياة، وبما يتلاءم مع البيئة التي تعمل فيها هذه المؤسسات. تسهم الهيئة أيضًا في تعزيز ثقة مستخدمي القوائم المالية بالمعلومات التي تقدمها، مما يشجعهم على الاستثمار والإيداع فيها والاستفادة من خدماتها (هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية).

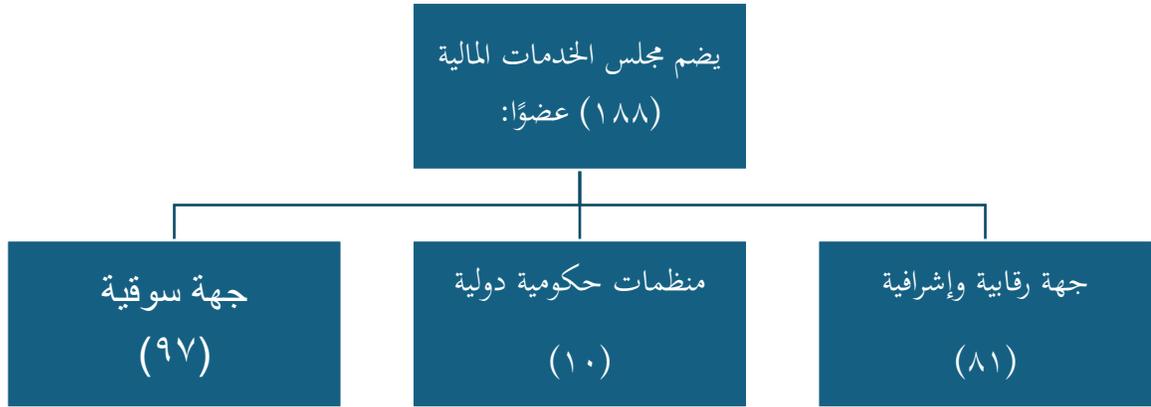
وفي عام ١٤١٩ هـ الموافق ١٩٩٨ م، تم توسيع أهداف الهيئة، حيث نصّت المادة الرابعة من النظام الأساسي المعدل على أن الهيئة تهدف في إطار أحكام الشريعة الإسلامية إلى:

- أ. تطوير فكر المحاسبة والمراجعة والمجالات المصرفية المرتبطة بأنشطة المؤسسات المالية الإسلامية.
- ب. نشر وتطبيق فكر المحاسبة والمراجعة المتعلقة بأنشطة المؤسسات المالية الإسلامية من خلال عقد الندوات، التدريب، إصدار النشرات الدورية، وإعداد الأبحاث والتقارير، وغيرها من الوسائل.
- ج. إعداد معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية وتفسيرها وإصدارها، بهدف التوفيق بين الممارسات المحاسبية المتبعة في إعداد القوائم المالية للمؤسسات المالية الإسلامية، وكذلك التوافق مع إجراءات المراجعة المتبعة لتدقيق تلك القوائم.
- د. مراجعة وتعديل معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، بما يتماشى مع التطور في أنشطة هذه المؤسسات وكذلك في فكر وتطبيقات المحاسبة والمراجعة.
- هـ. إعداد وإصدار البيانات والإرشادات المتعلقة بأنشطة المؤسسات المالية الإسلامية في مجالات المصرفية والاستثمار وأعمال التأمين، ومراجعتها وتعديلها عند الحاجة.
- و. السعي لتطبيق معايير المحاسبة والمراجعة والبيانات والإرشادات المتعلقة بالممارسات المصرفية والاستثمارية وأعمال التأمين، التي تصدرها الهيئة، من قبل الجهات الرقابية ذات الصلة، والمؤسسات المالية الإسلامية، ومكاتب المحاسبة والمراجعة (هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، ٢٠١٥ م).

نظرة عامة على التراث الفقهي في العصور السابقة والعصر الحالي وأهم الجهود العلمية في فقه المعاملات

## مجلس الخدمات المالية الإسلامي (IFSB) :

منظمة دولية تضع المعايير لتعزيز متانة واستقرار صناعة الخدمات المالية الإسلامية، يقع مجلس الخدمات المالية الإسلامية (IFSB) في العاصمة الماليزية كوالالمبور، افتتح رسميًا في ٣ نوفمبر عام ٢٠٠٢م وبدأ عملياته في ١٠ مارس ٢٠٠٣. يقوم المجلس بإصدار معايير احترازية عالمية ومبادئ توجيهية تشمل مجالات متعددة مثل البنوك والأسواق المالية وقطاع التأمين. كما يجري المجلس أبحاثًا وينسق مبادرات تتعلق بقضايا الصناعة، بالإضافة إلى تنظيم طاولات نقاش، وندوات، ومؤتمرات تجمع الجهات الرقابية وأصحاب المصلحة في الصناعة (IFSB، ٢٠٠٤م).



الشكل رقم (٢)

## الهدف من إنشائها:

العمل على وضع معايير للوكالات التنظيمية والرقابية التي تهتم بضمان متانة واستقرار صناعة الخدمات المالية الإسلامية، والتي تشمل بشكل واسع البنوك، وأسواق رأس المال وقطاع التأمين. ومن أجل هذا يسعى المجلس إلى تطوير صناعة

نظرة عامة على التراث الفقهي في العصور السابقة والعصر الحالي وأهم الجهود العلمية في فقه المعاملات

الخدمات المالية الإسلامية لتكون متزنة وشفافة، من خلال تقديم معايير جديدة أو تكييف المعايير الدولية القائمة بما يتماشى مع مبادئ الشريعة، والتوصية باعتمادها (IFSB، ٢٠٠٤م).

المواضيع الرئيسية لبرنامج العمل الفني لعام 2023:

- أدوات إدارة مخاطر السيولة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية.
- مراجعات لحوكمة الشركات في قطاع البنوك الإسلامية.
- سلوك الأعمال لشركات التكافل.
- القضايا المتعلقة بالاستدامة والإفصاحات لأسواق رأس المال الإسلامية.
- أدوات الاستقرار الكلي للبنوك الإسلامية.
- التعافي والتسوية لشركات التكافل.
- المخاطر المالية المتعلقة بالمناخ في قطاع البنوك الإسلامية (IFSB، ٢٠٠٤م).

- اسرا (ISRA):

وهي الهيئة الشرعية الدولية للأبحاث (ISRA) التابعة لجامعة إنسيف (INCEIF) في ماليزيا، وهي مؤسسة بحثية بارزة تركز على التمويل الإسلامي وتطوير معاييره. أنشئت ISRA لتعزيز البحث في موضوعات الشريعة والتمويل الإسلامي، فهي تقدم حلولاً مبتكرة تتماشى مع القيم الأخلاقية في مجالات متعددة، منها الزكاة، والتكافل، والتمويل الاجتماعي الإسلامي (ISRA Research Management Center). تم إطلاق مجلة (ISRA) عام ٢٠١٠م، وهي مجلة دولية علمية محكمة يتم قرار النشر فيها بناء على توصية لجنة من المحكمين من أصحاب الاختصاص، كما تصدر بصفة دورية نصف سنوية، تنشر فيها وقائع الفعاليات العلمية والبحثية من مؤتمرات وندوات وحلقات نقاش في المالية الإسلامية التي تقوم (ISRA) برعايتها أو تشارك فيها (مجلة إسرا الدولية للمالية الإسلامية).

الأنشطة التي تقوم بها اسرا (ISRA):

- تهتم الهيئة بتطوير إطارات تقييمية مثل "مؤشر مقاصد الشريعة"، الذي يسعى لتقييم التزام البنوك الإسلامية بالقيم الإسلامية، ويهدف إلى تفعيل مفهوم "الطيب" ليشمل جوانب اجتماعية وبيئية إلى جانب الامتثال الشرعي.

نظرة عامة على التراث الفقهي في العصور السابقة والعصر الحالي وأهم الجهود العلمية في فقه المعاملات

- أحد مشاريع ISRA البارزة هو الإطار التقييمي ESG-i ، الذي صُمم لدعم نمو المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مجال الاستدامة، كما يعمل على دمج المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة مع الأهداف الإسلامية.
- الاهتمام بمجال التكافل عبر نموذج تعاون مشترك مع شركات تكافل مثل "هونغ ليونغ".
- تدريب القيادات في قطاع البنوك والتمويل الإسلامي على المستويين المحلي والدولي، مما يجعلها مرجعًا أساسيًا في التمويل الإسلامي (INCEF UNIVERSITY، ٢٠٢٤م).

## 2 - الاجتهاد الفردي:

- حسين حامد حسان:

ولد عام ١٩٣٢م في محافظة بني سويف في مصر، قام بتأليف عدد من الكتب والبحوث في مجالات القانون والشريعة والاقتصاد المقارن والتأمين والبنوك والإعلام الإسلامي (الموقع الرسمي للأستاذ الدكتور حسين حامد حسان).

مؤلفاته في خدمة المالية الإسلامية:

- نظرية التأمين العيني في الفقه الإسلامي (دراسة مقارنة مع القانون المدني).
- الرهن الوارد على غير الأعيان في الشريعة الإسلامية (دراسة مقارنة بالقانون المدني).
- آثار الإفلاس في شخص المدين وماله في الشريعة الإسلامية (دراسة مقارنة بالقانون التجاري) باللغتين العربية والإنجليزية.
- حكم الشريعة الإسلامية في عقود التأمين (دراسة مقارنة بالقانون المدني).
- أثر التضخم في الحقوق والديون الآجلة.
- المصلحة وتطبيقاتها المعاصرة في المجال الاقتصادي (بحث مقدم للبنك الإسلامي للتنمية).
- مقاصد الشريعة الإسلامية في الحياة الاقتصادية.
- الاستثمار الإسلامي وطرق تمويله.
- الأوراق المالية.

نظرة عامة على التراث الفقهي في العصور السابقة والعصر الحالي وأهم الجهود العلمية في فقه المعاملات

- السمسرة وتطبيقاتها المعاصرة.
- التأمين التكافلي على الحياة.
- التأمين من حوادث السيارات.
- أثر مكونات الأسهم في تداولها، وحكم القروض والفوائد في معاملاتها.
- تداول أسهم البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية.
- التصرف في الديون في الشريعة الإسلامية.
- العلاقة بين الهيئات الشرعية والمراجعين الخارجيين في المؤسسات المالية الإسلامية.

بعض المناصب التي نالها لخدمة المعاملات المالية الإسلامية:

- ساهم في حركة البنوك الإسلامية منذ إنشائها، وقام بتدريب كوادرها، وتولى الإشراف على الرقابة الشرعية بالمصرف الإسلامي الدولي، واختير عضواً بمجلس إدارته للإشراف على قطاع الاستثمار بالبنك.
- عين خبيراً للاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، وعضواً بالهيئة العليا للفتوى والرقابة الشرعية له.
- شارك في المؤتمرات الدولية والندوات وحلقات البحث ومجموعات العمل التي عقدت في مجال الاقتصاد الإسلامي، وقدم بعض البحوث في موضوعات مختلفة.
- عمل رئيساً لهيئة الفتوى والرقابة الشرعية ببنك دبي الإسلامي.
- عمل رئيساً لهيئة الفتوى والرقابة الشرعية ببنك الشارقة الوطني الإسلامي، ومشرفاً على تحول البنك إلى مصرف إسلامي.
- عمل عضواً لهيئة الفتوى والرقابة الشرعية بالبنك الإسلامي للتنمية.
- عمل رئيساً لهيئة الفتوى والرقابة الشرعية بمركز إدارة السيولة بالبحرين.

محمد تقي العثماني:

نظرة عامة على التراث الفقهي في العصور السابقة والعصر الحالي وأهم الجهود العلمية في فقه المعاملات

هو القاضي محمد تقي العثماني بن الشيخ المفتي محمد شفيح، ولد في عام ١٩٤٣م في قرية ديوبند في الهند (حكيم، ٢٠٠٢م). تتلمذ على يد الشيخ العلامة أكبر علي، والشيخ المفتي ولي حسن، والشيخ المجاهد مولانا نور أحمد، والمفتي العلامة الشيخ رشيد أحمد، وغيرهم الكثير (حكيم، ٢٠٠٢م).

مؤلفاته في خدمة المالية الإسلامية:

باللغة العربية:

- أحكام البيع بالتقسيط.
- أحكام البيع بالتعاطي والاسترجار.
- بيع الحقوق المجردة.
- عقود المستقبلات في السلع.
- أحكام الأوراق النقدية.
- مسألة تغير القيمة وربطها بقائمة الأسعار.
- أجوبز عن استفسارات البنك الإسلامي للتنمية بجدة.
- سندات المقارضة.
- الطرق المشروعة لتمويل العقاري.
- زراعة عض استؤصل في حدّ.
- قواعد ومسائل في حوادث المرور (حكيم، ٢٠٠٢م).

باللغة الإنجليزية:

- بعض النكات المبدئية (sume preliminary point).
- المشاركة (Musharakah).
- المرابحة (Murabah).
- الإجارة (Ijarah).
- السلم والاستصناع (Salam and Istisna).
- المصارف التمويلية الإسلامية (Islamic Investment Funds).

نظرة عامة على التراث الفقهي في العصور السابقة والعصر الحالي وأهم الجهود العلمية في فقه المعاملات

- مبادئ المسؤولية المحددة (The Principle of Limited Liability).
- دور المصارف الإسلامية (The Performance of Islamic Banks) (حكيم، ٢٠٠٢م).

بعض المناصب التي نالها لخدمة المعاملات المالية الإسلامية:

- رئيس المجلس الشرعي لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (أيوني).
- رئيس مركز الاقتصاد الإسلامي في باكستان منذ ١٩٩١م.
- رئيس الهيئة الشرعية بالبنك السعودي - الأمريكي في جدة.
- رئيس اللجنة الشرعية للاستثمار الإسلامي العالمي في بنك (HSBC) للاستثمار في لندن.
- رئيس هيئة الرقابة الشرعية في ستي بنك الإسلامية للاستثمار في البحرين.
- رئيس هيئة الرقابة الشرعية لبنك البركة في جنوب إفريقية.
- نائب رئيس هيئة الرقابة للبنك الإسلامي في أبو ظبي.
- عضو هيئة الرقابة الشرعية لبنك (الميزان للاستثمار) في كراتشي.
- عضو هيئة الرقابة الشرعية في مؤسسة (التضامن الإسلامي لتنمية القطاع الأهلي) فرع البنك الإسلامي للتنمية في جدة.

### علي محي الدين القره داغي:

الأستاذ الدكتور علي محي الدين القره داغي، ولد عام ١٩٤٩م في منطقة قره داغ التابعة لمحافظة السليمانية في كردستان العراق. تتلمذ على يد العديد من المشايخ منهم: الشيخ نجم الدين القره داغي، والشيخ مصطفى القره داغي، والشيخ عبدالكريم المدرس وغيرهم الكثير من المشايخ (الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ علي محيي الدين القره داغي).

يعد الشيخ القره داغي القاسم المشترك في كل الندوات البحثية والمؤتمرات العلمية والمجامع الفقهية التي تعقد وتبحث فيها جوانب المعاملات المختلفة، فهو أحد الخبراء المعدودين والموثقين لدى علماء الأمة (الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ علي محيي الدين القره داغي). ألف أكثر من مئة بحث معظمها في المعاملات المالية الإسلامية، والمصارف والاقتصاد، والفقه الإسلامي (الجزيرة).

بعض مؤلفاته في خدمة المالية الإسلامية:

نظرة عامة على التراث الفقهي في العصور السابقة والعصر الحالي وأهم الجهود العلمية في فقه المعاملات

- فقه البنوك الإسلامية، دراسة فقهية واقتصادية.
- التأمين (التكافلي) الإسلامي - دراسة فقهية تأصيلية مقارنة بالتأمين التجاري مع التطبيقات العملية.
- الحقوق المالية مع تطبيقاتها المعاصرة - ومدى جواز الاعتياض عنها - دراسة فقهية مقارنة.
- التورق المصرفي بين التورق المنضبط والتورق المنظم. دراسة فقهية مقارنة.
- حقبة طالب العلم في الاقتصاد الإسلامي والمعاملات المالية الإسلامية، والحقبة تتكون من 12 مجلدًا.
- الأزمة المالية العالمية دراسة أسبابها، وآثارها، ومستقبل الرأسمالية بعدها. علاجها من منظور الاقتصاد الإسلامي . وكيفية الاستفادة منها في عالمنا الإسلامي.
- المدخل إلى الاقتصاد الإسلامي دراسة تأصيلية مقارنة بالاقتصاد الوضعي على ضوء الكتاب والسنة، ومقاصد الشريعة، وتراثنا الفقهي.
- السلم وتطبيقاته المعاصرة في السلع والمنافع والخدمات (صكوكه، وحكم السلم المنظم). دراسة فقهية مقارنة.
- المصارف والتأمين، دراسة تحليلية.
- بحوث في فقه قضايا الزكاة المعاصرة.
- بحوث في فقه البنوك الإسلامية.
- المقدمة في المال والاقتصاد والملكية والعقد.
- التأمين الإسلامي . دراسة فقهية تأصيلية.
- حكم الاستثمار في الأسهم 2005.
- بحوث في الاقتصاد الإسلامي.
- فقه الشركات.
- قاعدة المثلي والقيمي وأثرها على الحقوق والالتزامات مع تطبيق معاصر على نقودنا الورقية.
- أثر ديون ونقود الشركة، أو المحفظة على حكم تداول الأسهم والصكوك والوحدات الاستثمارية (المشكلة والحلول) دراسة فقهية اقتصادية (الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ علي محيي الدين القره داغي).

بعض المناصب التي نالها لخدمة المعاملات المالية الإسلامية:

- عضو المجلس الشرعي لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.
- مؤسس هيئة الرحمة الإنسانية بإسكندنافيا.

نظرة عامة على التراث الفقهي في العصور السابقة والعصر الحالي وأهم الجهود العلمية في فقه المعاملات

- عضو مؤسس في مؤسسة الشيخ عيد بن محمد آل ثاني الخيرية بدولة قطر.
- عضو في الجمعية العمومية لجمعية قطر الخيرية ومستشارها الشرعي.
- المشرف على كلية المصارف الإسلامية في جامعة لوتاه المفتوحة على الانترنت (الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ علي محيي الدين القره داغي).

### وليد بن هادي:

الدكتور وليد بن هادي فقيه ومتخصص في فقه المعاملات والحوكمة والرقابة الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية. شغل رئاسة وعضوية هيئات الرقابة الشرعية لعدد من المصارف وشركات التأمين الإسلامية داخل قطر وخارجها، وهو عضو في المجلس الشرعي لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (أيوفي). يتركز عمله على ضبط الصيغ المصرفية الحديثة وربطها بالمعايير الشرعية وبناء سياسات الامتثال.

بدأ مساره في القضاء الشرعي (1990-1998)، ثم انتقل منذ 1996 للعمل المتخصص في القطاع المالي الإسلامي عبر الهيئات الشرعية؛ حيث يشرف على تحضير واعتماد الفتاوى الشرعية للمنتجات والسياسات، ومراجعة العقود والوثائق التشغيلية، والإشراف الكامل على أعمال التدقيق الشرعي وإصدار التقارير السنوية.

ترأس العديد من المؤتمرات العلمية الهادفة، منها مؤتمر بنك رعية وندوة دراسات، وله حضور متميز لفهمه العميق للمسائل الشرعية وتخريجها الفقهي.

مؤلفات منتقاة في التمويل والمصارف الإسلامية:

- أصول ضبط المعاملات (المالية) المعاصرة: تأصيل ومنهجية لضبط النوازل المالية والصيغ المصرفية الحديثة.
- أساسيات المعاملات المالية والمصرفية الإسلامية (عمل مشترك): مدخل تطبيقي للممارسة المصرفية وفق الضوابط الشرعية.
- خصائص العقود وعلل مناهيها.
- التعليق على المعايير الشرعية.
- البيان في معاني القرآن.
- غريب القرآن.
- فقه الحج والعمرة.

نظرة عامة على التراث الفقهي في العصور السابقة والعصر الحالي وأهم الجهود العلمية في فقه المعاملات

- إكمال علل الروض المربع.
- إكمال علل منار السبيل.

## الخاتمة والنتائج

1. قُسم الاجتهاد الفقهي في عصوره المتقدمة إلى أربعة أقسام وذلك بحسب تطور التعامل مع النصوص وبرز نوع من الأدلة بشكل أكثر ظهوراً في فترة معينة دون الأخرى.
2. في العصر الحديث برزت إشارات مشجعة تدل على ازدياد الوعي الفقهي، وظهور نزعة اجتهادية شوروية تستند إلى المجامع الفقهية التي أنشئت في مناطق متعددة.
3. في العصر الحالي ظهرت بوادر مشجعة تبين مدى الوعي الفقهي من خلال ظهور مجامع فقهية تعتمد على الاجتهاد الجماعي، مثل: مجمع الفقه الإسلامي الدولي، والمجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي، ومجمع البحوث الإسلامية.
4. تُعتبر الموسوعات من أبرز الأعمال التي تهدف إلى خدمة الفقه الإسلامي وتراثه في العصر الحديث كالموسوعة الفقهية الكويتية، وموسوعة الفقه الإسلامي والقضايا المعاصرة، والموسوعة الميسرة في فقه القضايا المعاصرة.
5. تنقسم الجهود العلمية في خدمة المعاملات المالية في العصر الحالي إلى قسمين:
  - الاجتهاد الجماعي كندوة البركة للاقتصاد الإسلامي، و(أيوفي)، (IFSB)، (ISRA).
  - الاجتهاد الفردي كجهود حسين حامد حسان، ومحمد تقي العثماني، وعلي القره داغي في خدمة المعاملات المالية الإسلامية.

## References:

- Ibn Abi Shaybah, Abu Bakr ‘Abd Allah bin Muhammad. (1989). *Al-Musannaf*. Edited and verified by: Kamal Yusuf al-Hut. Riyadh: Maktabat al-Rushd, 1st edition.
- Abu Zahrah, Muhammad. *Tarikh al-Madhahib al-Islamiyyah fi al-Siyasah wa al-‘Aqa’id wa Tarikh al-Madhahib al-Fiqhiyyah*. Cairo: Dar al-Fikr al-‘Arabi.
- Jad al-Haqq, Jad al-Haqq ‘Ali. (1995). *Al-Fiqh al-Islami: Murunatuhi wa Tatawwuruh*. Majma‘ al-Buhuth al-Islamiyyah. (Silsilat al-Buhuth al-Islamiyyah, 3rd edition).
- Hakim, Luqman. (2002). *Muhammad Taqi al-Din al-‘Uthmani: al-Qadi al-Faqih wa al-Da‘iyah al-Rahhalah*. Damascus: Dar al-Qalam, 1st edition, p. 11.
- Al-Zuhayli, Wahbah. *Mawsu‘at al-Fiqh al-Islami wa al-Qadaya al-Mu‘asirah*. Damascus: Dar al-Fikr.

- Al-Zarkashi, Badr al-Din. (1998). *Tashnif al-Masami 'bi Jam' al-Jawami'*. Edited by: Sayyid 'Abd al-'Aziz and 'Abd Allah Rabi'. Maktabat Qurtubah li al-Bahth al-'Ilmi wa Ihya' al-Turath, 1st edition.
- Al-Sijistani, Sulayman bin al-Ash'ath. *Sunan Abi Dawud*. Edited by: Muhammad Muhyi al-Din 'Abd al-Hamid. Sidon: Al-Maktabah al-'Asriyyah.
- Al-'Iraqi, Zayn al-Din 'Abd al-Rahim bin al-Husayn. (2005). *Takhrij Ahadith al-Ihya'*. Beirut: Dar Ibn Hazm, 1st edition.
- Al-Qazwini, Muhammad bin Yazid bin Majah. (2009). *Sunan Ibn Majah*. Edited by: Shu'ayb al-Arna'ut et al. Damascus: Dar al-Risalah al-'Alamiyyah, 1st edition.
- Al-Nasa'i, Ahmad bin Shu'ayb. (1930). *Sunan al-Nasa'i*. Cairo: Al-Maktabah al-Tijariyyah al-Kubra, 1st edition.
- Al-Naysaburi, Muslim bin al-Hajjaj al-Qushayri. (1995). *Sahih Muslim*. Edited by: Muhammad Fu'ad 'Abd al-Baqi. Cairo: Matba'at 'Isa al-Babi al-Halabi wa Shurakah.
- Accounting and Auditing Organization for Islamic Financial Institutions (AAOIFI). (2016). *Al-Ma'ayir al-Shar'iyyah*. Riyadh: Dar al-Maiman li al-Nashr wa al-Tawzi'.
- Ballu Takar. (2022). *Al-Fiqh al-Islami fi al-'Asr al-Hadith bayna al-Jumud wa al-Tajdid*. *Majallat al-'Ulum wa Afaq al-Ma'arif*, University of Amar Thelidji, Laghouat, Algeria.
- Rashid 'Abd al-Rahman al-'Asiri. (2020). *Al-Majami' al-Fiqhiyyah wa Dawruha fi Ta'ziz al-Mu'amalat al-Maliyyah: Majma' al-Fiqh al-Islami al-Duwali Namudhajan*. *Majallat Kulliyat al-Shari'ah wa al-Qanun bi Tafna al-Ashraf – Daqahliyah*, vol. 22, no. 2.
- 'Abd al-Hafiz 'Abd Muhammad al-Kubaysi. (2022). *Al-Tatawwur al-Tarikhi li al-Fiqh al-Islami: Tawru al-Nash'ah Inmudhajan*. *Majallat Kulliyat al-'Ulum al-Islamiyyah*, no. 71.
- Abd Allah bin Bayyah. Al-Fiqh al-Islami: Ta'rifuha wa Tatawwuruh wa Makanatuh. Official Website of Shaykh 'Abd Allah bin Bayyah. Available at: <https://binbayyah.net/arabic/archives/3838>. Accessed on 11 Nov, 2024.
- Organization of Islamic Cooperation. Majma' al-Fiqh al-Islami al-Duwali. Available at: <https://iifa-aifi.org/ar/تأسيس-المجمع>. Accessed on 5 Nov, 2024.
- Al-Majma' al-Fiqhi al-Islami. Muslim World League. Available at: <https://ar.themwl.org/node/11>. Accessed on 5 Nov, 2024.
- Majma' al-Buhuth al-Islamiyyah. Al-Azhar Electronic Portal. Available at: <http://www.azhar.eg/magmaa>. Accessed on 5 Nov, 2024.
- Ministry of Awqaf and Islamic Affairs. Al-Mawsu'ah al-Fiqhiyyah al-Kuwaitiyyah. (Kuwait: Dar al-Salasil, 2nd edition); Al-Mawsu'ah al-Fiqhiyyah al-Kuwaitiyyah fi A'dad. Islam Online. Available at: <https://islamonline.net/الموسوعة-الفقهية-الكويتية-في-أرقام>. Accessed on 6 Nov, 2024.

نظرة عامة على التراث الفقهي في العصور السابقة والعصر الحالي وأهم الجهود العلمية في فقه المعاملات

- Dar al-Fikr. Available at: <https://fikr.com/products/fikr-2726?srsltid=AfmBOopyJlaTaHTI0T2Q0CJpkYAjSDypaiGg6phZ2Jb6rhXSILpsFnJb>. Accessed on 6 Nov, 2024.
- Al-Mawsu‘ah al-Muyassarah fi Fiqh al-Qadaya al-Mu‘asirah. Available at: <https://erej.org/-عن-الموسوعة>. Accessed on 7 Nov, 2024.
- Nadwat al-Barakah li al-Iqtisad al-Islami. Available at: <https://www.albaraka.com/ar/about-al-baraka/sharia-s/nadwa>. Accessed on 7 Nov, 2024.
- Accounting and Auditing Organization for Islamic Financial Institutions (AAOIFI). Available at: <https://aaofifi.com>. Accessed on 7 Nov, 2024.
- Israa International Journal of Islamic Finance. Available at: <https://journal.inceif.edu.my/ijif-arabic>. Accessed on 9 Nov, 2024.
- Al-Sirah al-Dhatiyyah. Official Website of Dr. Hussein Hamed Hassan. Available at: <https://www.hussein-hamed.com/w/eHotline#about-me>. Accessed on 10 Nov, 2024.
- Al-Sirah al-Dhatiyyah. Official Website of Shaykh ‘Ali Muhy al-Din al-Qaradaghi. Available at: <https://alqaradaghi.com/about-personal/>. Accessed on 10 Nov, 2024.
- ‘Ali al-Qaradaghi: al-Ra’is al-Thalith li al-Ittihad al-‘Alami li ‘Ulama’ al-Muslimin. Al-Jazeera Encyclopedia. Available at: <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2024/1/9/-علي-القره-داغي-رئيس-الاتحاد-العالمي>. Accessed on 10 Nov, 2024.
- Islamic Financial Services Board (IFSB). Establishment. Available at: <https://www.ifsb.org/establishment/>. Accessed on 12 Nov, 2024.
- Islamic Financial Services Board (IFSB). Work Programme. Available at: <https://www.ifsb.org/work-programme/>. Accessed on 12 Nov, 2024.
- ISRA Research Management Center, INCEIF University. Available at: <https://inceif.edu.my/research/>. Accessed on 10 Nov, 2024.
- About Us, INCEIF University. Available at: <https://inceif.edu.my/research/about-us/>. Accessed on 10 Nov, 2024.